بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن عرفنا ذاته بذاته والصلوة على اكمل
مظاهر اسمائه وصفاته اما بعد فهذه رسالة مسماة
بالفوايح لما فاحت معارفها من حدايق القدس
على مشام قلوب اصحاب الانس والله الهادى
الى الحق والموفق للتلقى القلب حقيقة جامعة
لجميع الحقايق وهي كانها ظلال وانا ر لتلك الحقيقة
الجامعة انا انبئك روح العالم لو تخلصت عن التقيد
وغاية ظهور ادم اذا وصلت الى الاطلاق
للجمع دوام الشعور بالذات او شهود الذات فى الكثرات
والاول فى الابتداء والثاني فى الانتهاء واما شهود الكثرة
فقط وان كانت الوحدة معقولة وشهود الكثرة و
الوحدة معا بدون شهود النسبة الواقعة فكلاهما
تفرقة زعمت طائفة ان التوحيد شهودي
لاوجودي فلم يصلوا الى حقيقة المقام وتحققت فرقة

ان الوجود

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

والفطرة النازلة مع الخط وهنها تصرفات الوهم
في الصورة الحاصلة في الحس المشترك والسالك
غمض ان لا وجود في العين والعلم الا للذاتية
وصفاته الحقيقة والباقي هو ناشيء من الوهم
فانه النور الخالص عن شوب الظلمة وهي
التعين لا يتعلق به البصر والبصيرة اصلا فان
البصر لا يدرك الا المتعين العيني والبصيرة
لا يدرك الا المتعين العلمي ليس له مثل وله
مثال والمجرد لا يدرك الا بالتمثيل كجبرئيل المرئي
في صورة دحية الرؤية الاخروية من
التجلي الصوري وكان مشايخ معتزلة يقولون
روئيته لعدم قولهم بالتجلي الصوري في الاخروي
فوق التجليات الذهنية وهو للقاصرين عن ان

[illegible] ظواهر النصوص [illegible] التجلي الصوري

ونرى

وترى في مرآت الصورة كما هو يرى في مرآت
المعنى ولا في مرآت الاعتبار الذي فوقه
اعلم ان جميع التجليات صورية كانت او
معنوية او ذاتية بل جميع النسب العرفانية
تترقى وتنتهي بعد في الدار الاخرة الى غاياتها
وتكملة التجلي الصوري [illegible] من الحواس
[illegible] في التجلي الصوري على حسب استعدادها
[illegible]
[illegible] التجلي [illegible]
الى رؤية [illegible] الحجب [illegible]
للولاية [illegible]
موطن السكر [illegible] في مقام [illegible]
كل منها [illegible] الاخروي [illegible]

ولهذا عدا اصلا مسعا الا انه ينبغي للمشتاق
العاشق ان يقلد المنتهى ويخرج نفسه
عن الحول والقوة وينتظر المعشوق واما
ساير المراقبه المقيدة بالشكل والمثال والعلم
والخيال فمعلوله كذا قال الشيخ الامام
العالم الرباني والعارف السبحاني الحاج
محمد الباقي نفحه في الرضا وهو الخروج
عن رضاء النفس والدخول في رضاء الله
بالتسليم للاحكام الازلية والتدبيرات
الابدية والاعراض عن الاعتراض با
لكلية اذا تحققت المراقبة انجذب
باطن السالك الى الله بحيث علم علما و
جدانيا ان الكل منه علما وعينا بل هو

الكمل

الكمل بالحبه ورضى بما وقع وسيقع
وصارت المتضادات من الترحم
والقهر والفقر والغناء والحيات و
الموت والوجود والعدم عنده سواء
لم ينله منكروه اصلا لانه لا مكروه
عنده وهو في الجنة بالنقد وبعضهم
فرقوا بين الرضاء والتسليم بان التسليم
لاحظ فيه للطبع بخلاف الرضا فهو
فوق التسليم وقالوا ان مقام الرضا
يجتمع مع كراهة النفس واما حال
رضا فهو وهب الهي يستوعب
القلب والنفس فمن عبر عنه بمقام
من المقامات العشرة المذكورة بالاراده